## المبحث الثالث:

## التحريرات المتعلقة بابن وهب والزبيري عن روح

**ومن كامل**[١] **إدغام روح**[٢] **مبسملا**		وتختص كالإدغام بالسكت عنده

ويجوز الإدغام لروح على البسملة من كتاب الكامل؛ لأن رواة هاء السكت أصحاب سكت بين السورتين من الكامل من طريق الزبيري عن روح؛ فلذلك جاز على البسملة له، وأمـــا روح فيمتنعان[٣]له على الوصل، وتمتنع هاء السكت فقط على البسملة في غير الابتداء[٤].

### حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة

**ومتصلا أشبعه معا لروحهم**		رويس على توسيطه غن فاعقلا

يتعين إشباع[٥] المد المتصل على وجه هاء السكت المتقدمة لروح؛ لأنها له المســتنير وأحــد وجهي المصباح وهما من أصحاب إشباع المتصل ، والحاصل أن الغنة تمتنع علــى فويــق القصــر والتوسط في المتصل لروح[٦].

ويتعين إشباع المتصل أيضا على إدغام يعقوب العام؛ لأنه من الكامل للزبيري عن روح[٧].

**ولا مدَّ معْ الإدغامِ إلا لروحِهِمْ**		نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويساً فَأَسْجِلا

أما روح فيجوز الإدغام مع القصر من المصباح، ومع التوسط من طريق الزبيري عنـــه مـــن الكامل[٨].

---

(١) انظر: الكامل/٣٤٧، ٤٧٥، (النسخة المطبوعة).

(٢) أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري، من أشهر شيوخه: يعقوب الحضرمي، وجعفـــر بـــن ســـليمان الضَّبعي، ومن أشهر تلاميذه: الزبير بن أحمد الزبيري، ومحمد بن وهب الثقفي، ت:٢٣٤ هــــ. انظـــر: معرفة القراء الكبار: ٢١٤/١، غاية النهاية: ٢٨٥/١.

(٣) (أي: هاء السكت المذكورة وكذلك الإدغام الكبير).

(٤) فتح القدير/٣٤.

(٥) (وقع في الأصل [أشباع] بفتح الهمزة بوضعها فوق الألف/٣٤ سطر١٩، والصواب ما أثبت في النص).

(٦) فتح القدير/٣٤،٣٥. انظر: جدول يعقوب/٤٩٣.

(٧) فتح القدير/٤٠.

(٨) فتح القدير/٤١.

ومثلها[١] لروح غير أن هاء السكت تختص بإشباع المتصل ، ويزداد الإدغام مع توسط المنفصل وإشباع المتصل والغنة للزبيري عنه من الكامل، فله ثلاثة عشر وجها[٢].

| | |
|---|---|
| وأثبت على الإدغام عند رويسهم | **ومع غنة دعها على مده انقلا** |
| **كروح، ومعها اثبت على قصر أول** | **ومعها بهنه دع على مد عن كلا** |

وتمتنع الهاء لرويس كروح على المد مع الغنة، وهذا معنى قوله:

"ومع غنة دعها على مده انقلا كروح" .

كما تمتنع الهاء على نحو: ﴿ هُنَّ ﴾ (البقرة: ١٨٧) [٣] على الغنة مع المد عنهما، وهذا معنى قوله: " ومعها بهنه دع على المد عن كلا "[٤].

| | |
|---|---|
| **ودع مد روح قارئا باختلاسه** | وعند رويس حيثما تدغمن صلا |

يمتنع مد المنفصل لروح على اختلاسه هاء ﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ ﴾ (البلد: ٧)[٥].

| | |
|---|---|
| **ولا يظلمون أظهر لروح بغيبه** | ومع مد سوس اهمز لفعلى مقللا |

يتعين الإظهار لروح على وجه الغيب في ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ (النساء: ٤٩)؛ لأنه من غاية أبي العلاء[٦].

وتجوز[٧]لروح على الإدغام من الكامل؛ لأن التسهيل في ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١)

---

(١) انظر: أوجه رويس/٥٠٨، ٥٠٩.

(٢) فتح القدير/٤٣.

(٣) (وقع في الأصل: [وهن]/٦٨ سطر:١٥ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٤) فتح القدير/٦٨.

(٥) فتح القدير/٨٩.

(٦) فتح القدير/٩٦.

(٧) (أي: الهمزة المسهلة في نحو:﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ (يونس: ٥١ – ٩١) وهاء السكت في ﴿ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ (الأعراف: ٧٠) ونحوها).

و﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: ١٤٣ – ١٤٤) من التذكرة والكامل ومفردة الداني[١].

ولا خُلْفَ لِلرَّمْلِيِّ في الوقفِ بالألفْ **ولا خُلْفَ عنْ رَوْحٍ معَ القصرِ مُسْجَلا**

**وقفْ بسكونِ اللامِ إنْ تكُ قارئاً بإدغامِهِ معْ مدِّهِ مُتَقَبِّلا**[٢]

وليس عن روح خلاف في الوقف بالألف مع قصر المنفصل المطلق. ويتعين له على الإدغام مع المد حذف الألف في ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ (الإنسان: ٤).

وأما روح فله قصر المنفصل مع الوقف بالألف والإظهار للجمهور من طريق المعدل عن ابن وهب، ومع الإدغام من المصباح من طريق المعدل كذلك، ثم فويق القصر مع الوقف بالألف من المبهج وغاية أبي العلاء، ثم الوقف بسكون اللام لأبي العلاء من طريق الزبيري، ثم التوسط مع الوقف بالألف من الكامل والتذكار ومفردة ابن الفحام المعدل عن ابن وهب، ومع الوقف بسكون اللام والإظهار من طريق حمزة بن علي عن ابن وهب عنه من الكامل. ومع الإدغام له من الكامل[٣].

**قواريرَ معْ إدغامِ روحٍ فبالألفْ** وفي الثانِ للحلوانِ بالخُلْفِ قِفْ بِلا[٤]

يتعين إثبات الألف وقفا في: ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴾ (الإنسان: ١٥)، لروح على وجه الإدغام الكبير؛ لأن الألف للمعدل عن ابن وهب من غير طريق ابن مهران، ولابن حبشان عن الزبيري، وعليه أكثر المؤلفين، والوقف بحذفها لغلام ابن شنبوذ عن الزبيري من غاية أبي العلاء، ولم يذكر في

---

(١) فتح القدير/١٠٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان برقم: [٧٣٢] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٥] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٨].

(٣) فتح القدير/٢٢٨،٢٢٩.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان برقم: [٧٣٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٦] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٩].

"**النشر**"(١) مذهب حمزة بن علي عن ابن وهب، ومعلوم أن الإدغام له من المصباح، وللزبيري عنه من الكامل، وهما في طرق المعدل(٢).

**ولا هاءَ عنْ روحٍ بوقفِ المُكَذِّ** **بِيْنَ معْ تركِهِ**، والها رويسٌ تَحَمَّلا(٣)

يتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على هاء السكت في نحو: ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٧) لروح، وفي غاية ابن مهران عدم هاء السكت لروح مع بقاء الصفة في الإدغام(٤).

**وما بعدُ بل لا إنْ تُخَاطِب لروحِهِمْ** **فأَظْهِرْ وأَدْغِمْ ثمَّ مُدَّ على كِلا**(٥)

يختص الخطاب في ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾ (الفجر: ١٧)، وما معه لروح بالمد؛ لأنه للزبيري عنه من غاية أبي العلاء على فويق القصر مع الإظهار، ومن الكامل على التوسط مع الإدغام، وكلاهما مشبع في المتصل(٦).

وخيرا يره شرا يره أشبعن لدى رويس على الإدغام **لا روح اعقلا**

ولا يتعين لروح إشباع هاء على الإدغام في ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧)، و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٨)، **قال في "النشر"**: "وخص أبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وغيرهما روحا بالاختلاس"(٧).

---

(١) انظر: النشر: ٣٩٥/٢.

(٢) فتح القدير/٢٣٠.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٧٤٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٢] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥٣].

(٤) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٥٠١] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٦] في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥٣].

(٦) فتح القدير/٢٣٦.

(٧) انظر: النشر١/٣١١.

قال في "**الروض النضير**": "فالصلة في الهاء مع البسملة، ومع الإدغام للزبيري عن روح من الكامل"[(١)].

ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة ومع الإدغام للزبيري.

والاختلاس مع البسملة والإظهار لروح فقط من مفرده الداني.

ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة مع الإظهار ومع الوجهين اللذين لآخر السورة، والثلاثة المحتملة من المصباح عن روح.

ومع السكت بين السورتين والإظهار لروح من المستنير وروضة المالكي وكتابي أبي العز ومفردة ابن الفحام، ومع الإدغام لروح من المصباح، وقد تم هذا النظم سهلا مسهلا[(٢)].

(١) انظر: الروض النضير/٥٨٢.

(٢) فتح القدير/٢٣٦-٢٣٨.